

12 سورة یونس إلى نهاية سورة هود

عبدالعزيز الجهنی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد
فسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله ايها الاحبة طلاب اکاديمية زاد المباركة - 00:00:08

في هذا اللقاء الذي نواصل فيه التعليق على كتاب في تفسير غریب القرآن لابن الہائم رحمہ اللہ سورة اليوم التي سنتحدث عنها ان
شاء الله هي سورة یونس عليه السلام - 00:00:24

اہ يقول المؤلف رحمہ اللہ اہ فی اول غریب هذه السورة يقول اہ قدم صدق عند ربهم اہ وهي فی قوله تعالیٰ وبشر الذين امنوا ان
لهم قدم صدق عند ربهم. وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم - 00:00:45

قال المؤلف رحمہ اللہ قدم صدق عند ربهم يعني عملاً صالحاً قدموه وقيل محمد صلى الله عليه وسلم يشفع لهم
عند ربهم. يشفع لهم عند ربهم. وقيل مقام صدق في الآخرة - 00:01:08

مقام صدق في الآخرة. فهذا المقام الذي آآب شرهم الله عز وجل به يوم القيمة. وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم وفي
قوله آآح میم في قوله حمیم في الآية الرابعة - 00:01:28

آآفی آآقوله تعالیٰ والذین کفروا لهم شراب من حمیم قال حمیم ماء حار حمیم ماء حار وهو الماء الذي یقطع امعاؤهم ولا یقطع
ظمآنهم وهذا نعوذ بالله يعني من بؤس اهل النار ومن شدة عذابهم انهم اذا طلبوا الماء فیسوقون الماء الحار - 00:01:49

الذی لا یقطع الظماً ویقطع الامماء. نعوذ بالله من عذاب اهل النار وفي قوله تعالیٰ آآدعواهم فیها سبحانک اللہم وتحیتھم فیها سلام
قال المؤلف رحمہ اللہ دعواهم فیها اي دعاویهم. اي قولهم وكلامهم - 00:02:16

دعاویهم يعني دعواهم يعني في الجنة سبحانک اللہم وتحیتھم فیها السلام آآوفي آآقوله تعالیٰ اہ کأن لم تغنى بالامس في قوله
تعالیٰ في الآية لرقم ما سجلت رقم الآية - 00:02:38

في في قوله تعالیٰ اہ کأن لم تغنى بالامس قال كانها لم تنعم ولم يعمر ولم تعش کأنها لم اہ تنعم ولم اہ تعمر ولم تعش. هذا اہ في
قوله کأن لم - 00:03:34

بالامس. يعني في اہ عذاب اهل في عذاب الكفار عندما اہ اهلكهم الله عز وجل كانوا لم تغنى بالامس وآآفی قوله تعالیٰ دار السلام
في قوله تعالیٰ آآدار السلام - 00:03:56

آآوالله یدعو الى دار السلام والله یدعو الى دار السلام قال دار السلام الجنة ويقال السلام الله. يعني دار السلام يعني دار الله وهي
الجنة. ويقال دار السلام. دار السلامة - 00:04:20

وفي قوله تعالیٰ ولا یرهق وجوههم قتر ولا ذلة للذین احسنوا الحسنی وزیادة ولا یرهق وجوههم قطر ولا ذلة اہ طبعاً للذین احسنوا
الحسنی الحسنی هنا الجنة وزیادة للذین احسنوا الحسنی وزیادة للذین احسنوا الجنة وزیادة. والزیادة هي النظر الى وجه -
00:04:40

کریم عزاء في علاه يوم القيمة. وهذا من اعظم النعیم الذي يكون لاصحاب الجنة انهم یرون ربهم عیاناً هذا نعیم عظیم جداً نسأل
الله عز وجل ان یرزقنا ولهاذا في الدعاء ونسألك لذة النظر الى وجهك - 00:05:08

الشوق الى لقائك في غير ضراء مضره ولا فتنۃ مضلة وفي قوله ولا یرهق وجوههم قتر القطر هو الغبار. القطر هو الغبار. ویرهق
یغشی ویرهق یغشی يعني یغشاهم الغبار کأن على وجوههم الغبار من ظلمة المعاصي والذنوب والخوف والهلع والجزع - 00:05:29

لذلك اليوم قال اه يرهق ومنه قولهم غلام مراهق اي قد غشي الاحتلال. يعني عندما يقال غلام مراهق يعني انه قد اه غشيه او بلغ سن الاحتلال وقطعا من الليل مظلمة. قال قطع - [00:05:54](#)

جمع قطعة قطعة جمع قطعا بتسكين الطاء وهي وهم قراءتان سبعيتان قطعا وقطعا التي نقرأ بها بتحريك الطاء هاي بتسكين الطاء اراد اسم ما قطع يعني القطعة التي قطعت فيقال قطعت الشيء قطعا بفتح القاف في المصدر واسم ما قطعت فسقط قطع - [00:06:14](#)

ثم في قوله تعالى فزينا بينهم اي فرقنا وميزنا بينهم. فزيلنا بينهم اي ميزنا وفرقنا كما قال تعالى يوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزينا بينهم. يعني فرقنا بينهم - [00:06:41](#)

اتفقنا بينهم وهنالك تبلو كل نفس قال اه تبلو تختبر نختبر واسلفت يعني قدمت. قدمت وفي قوله تعالى امن لا يهد طبعا المؤلف رحمه الله ظبطها هنا اه باحدى القراءات وهذا الحرف فيه اه خمس قراءات - [00:07:01](#)

فيه خمس قراءات اه المؤلف ضبطها باحدى هذه القراءات امن لا يهدى لا يهدى وهذه قراءة قال اصله يهتدى فادغمت التاء في الدال ونحن نقرأ في روایة حفص عن عاصم امن لا يهدى بكسر الهاء وتشديد الدال - [00:07:26](#)

وهذا مع الاسف يخطئ فيه كثير من اه من يقرأ القرآن وهو لم يتعلم التجويد ولم يضبط اه القراءة يخطئ في هذا الحرف يخطئ كثير يعني يخطئون في هذا الحرف من عوام الناس. وهو امن لا يهدى. يهدى تكسير الهاء - [00:07:50](#)

الدال المكسورة. وهذه اه روایة حفص عن عاصم التي نقرأ بها واه وصل اصلها يهتدى يهتدى. فادغمت التاء في الدال قال الان اي في هذا الوقت. والان هو الوقت الذي انت فيه. ويستثنئونك اي يستخرونك - [00:08:10](#)

وفي قوله اي وربى توکید للقسام والمعنى نعم وربى يعني قسم وقل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هذه اية عظيمة ايتها الاحبة. ينبغي ان اتدبرها وان نفهم معانيها لعظم ما تضمنته من دلالات - [00:08:34](#)

قال بفضل الله وبرحمته فضل الله الاسلام فضل الله الاسلام ورحمته القرآن. ورحمته القرآن هذا الاشهر في تفسيرها. في اه قوله تعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور - [00:08:55](#)

الذى هو القرآن وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. ثم قال اي يا محمد صلوات ربى وسلمه عليه للناس قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. يعني الفرح الحقيقي - [00:09:17](#)

يكون بفضل الله ورحمته وفضل الله هو الاسلام ورحمته القرآن. ورحمته القرآن هذا في اشهر تفاسير هذه الاية وقيل آآ بفضل الله العلم ورحمته محمد صلى الله عليه وسلم. وقيل آآ الاسلام - [00:09:34](#)

ورحمته تزيينه في قلوب القلوب. وقيل القرآن والسنة وقيل التوفيق والعصم. واقوال عند الال تفسير. لكن المشهور ان قل بفضل الله وهو ورحمته القرآن فبذلك فليفرحوا. هنا يأتي الفرح الحقيقي ان يفرح الانسان بتمسكه بدينه - [00:09:55](#)

وان يكون من اهل القرآن وان يكون من اهل القرآن هذا هو اعظم الفرح الذي ينفع الانسان ويرفعه عند ربه وفي قوله لا يعزب عنه اي لا يغيب. لا تبدل لكلمات الله اي لا تغيير - [00:10:15](#)

والتبديل تغيير الشيء عن حاله. والابدا جعل الشيء مكان شيء ويخرصون يخرسون اي اه يحدثون ويحذرون اه في قوله تعالى وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء يتبعون الا لظن وان هم الا يخرصون. ويأتي يخلصون - [00:10:34](#)

يعنى يكذبون ايضا وغمة اه في اه قوله تعالى اه فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة قال آآ غمة اي ظلمة او شبهة واقضوا الي ولا تنتظرون اي امضوا في امضوا ما في انفسكم ولا تؤخروه - [00:10:58](#)

ك قوله فاقض ما انت قاض وستأتي معنا ان شاء الله في سورة طه اي فامض ما انت مض ما انت منض. وفي قوله لتلفتنا اي لتصرفنا والالتفات الانصراف وتكون لكم الكبرياء في الارض - [00:11:25](#)

قال يسمى الملك الكبرياء لانه اكبر ما يطلب من امر الدنيا وقد يقصد به العلو في الارض. وقد يقصد به العلو في الارض. قالوا اجتننا لتلفتنا اي تصرفنا عما وجدنا - [00:11:43](#)

عليه اباننا ياي من الالهة التي كنا نعبدتها وتكون لكم الكبرياء في الارض. يعني الملك في الارض لكم ونتبعكم وما نحن لكم بمؤمنين.

هذه اه في اه ردهم على موسى عليه - 00:12:00

السلام وآآفه اه تكون لكم الكibriاء في الارض اه في دعاء موسى عليه السلام او في قوله تعالى واوحينا الى موسى واوحينا آآ الى موسى آآ واخيه ان تبأ لقومكما بمصر بيوتا. واجعلوا بيوتكم قبلة - 00:12:15

قال تبأوا اي اتخذوا وتخروا واجعلوا بيوتكم قبلة. مساجد للعبادة. يعني اجعلوها مساجد للعبادة. وقيل اجعلوا مساجدكم قبلة. يعني متوجهة الى القبلة. وقيل اجعلوا بيوتكم يقابل بعضها بعضا. كل هذه اقوال في واتخذ واتخذوا آآ - 00:12:42

اه واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. ثم في دعاء موسى عليه السلام على فرعون وملأه وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم هنا الدعاء - 00:13:06

ربنا اطمس على اموالهم. اطمس يعني امحوا اثارها تماما اقضى عليهم بالكامل. ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. اشدد على قلوبنا يجعلها قاسية - 00:13:30

لا يدخلها الايمان وفي قوله تعالى قال قد اجييت دعوتكما فاستقيم ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون لاحظوا هنا قال قد اجييت دعوتكما التسمية لموسى وهارون مع ان الداعي من يا احبة؟ وانتبهوا لهذه اللفتة الجميلة - 00:13:46

الداعي هو موسى وقال موسى ربنا انك اتيت الاية اللي قلها. وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون ومن او زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم الداعي موسى عليه السلام. ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا

يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. اجا بهم الله اجا بهم - 00:14:09

الله قال قد اجييت دعوتكما ما قال دعوتكما يعني الاثنين قال اهل العلم ان موسى كان يدعوه هارون يؤمن. وهارون يؤمن والمؤمن كالداعي. المؤمن كالداعي يعني بأنه هو الذي يدعو. مثل ما نؤمن مثلًا مع الامام - 00:14:33

في اه التراويح في في القنوت في التراويح وفي القيام في رمضان الامام يدعو ونحن نؤمن كاننا ندعوا ولنا مثل ما للامام من اجر وفضل وخير يتنزل بسبب هذه الدعوات ولهذا قال الله عز وجل وهذه لفتة ذكرها اهل التفسير ان المؤمن كالداعي ولهذا قال الله عز وجل قال قد اجييت دعوتكما - 00:14:58

فجعل تأمين هارون عليه السلام بأنه دعاء فتنى الدعاء قال قد اجييت دعوتكما. ما قال دعاء موسى وتأمين هارون قال دعوتكما فهما مشتركان في الدعاء. وهذا من فضل الله عز وجل ورحمته على عباده ان المؤمن كالداعي وفي قوله تعالى - 00:15:26

فرعون نجيك ببدنك اي وحدك ويقال انما ذكر البدن دلالة على خروج الروح منه. اي نجيك ببدن لا روح فيه وقيل ان الذي موجود الان في مصر في القاهرة انها جنة فرعون والله اعلم بصحة ذلك - 00:15:50

لانه في خلاف لا يظن بعض الناس ان هذا يعني هذا متفق عليه لا فيه خلاف انه هو فرعون الذي غرق ولا ولا او او هو شخص اخر قال بوأنا بنى اسرائيل مبأ صدق اي انزلناهم. اي انزلناهم - 00:16:12

وآآ بهذا يعني يختم المؤلف اه رحمة الله حديثه عن اه سورة يونس ثم تأتي سورة هود التي هي من السور العظيمة التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله شبيبني هود واخواتها - 00:16:32

لما في هذه السورة من معانٍ عظيمة جداً وأوامر تزلزل البدن والقلب ويحتاج الإنسان إلى تدبر وتفاهم لمعانيها إذا كانت هذه السورة شبيبة النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف بنا نحن الضعفاء المساكين؟ ينبغي أن تكون لنا عناية بها الاحبة بهذه السورة - 00:16:57

معاني هذه السورة التي شبيبة النبي صلى الله عليه وسلم اه في اول هذه السورة يقول الله عز وجل الف لام راء احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. احکمت اياته اي نظمت - 00:17:19

با حکم نظم والطف معنى ثم فصلت اي بینت من لدن حكيم خبير وهو الله عز وجل اه وفي قوله تعالى الا تعبدوا الا الله اني لكم منه نذير وبشير قال نذير بمعنى منذر - 00:17:38

وبسب انه المعلم المحذر المنذر هو المعلم المحذر وآآ وفي قوله تعالى وان استغفروا ربكم وان استغفروا اه ربكم ثم توبوا اليه آآ قيل
قدم الله عز وجل الاستغفار على التوبة. وان استغفروا ثم توبوا - 00:17:54

في آآ في الاية الثالثة وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يغفر لكم اه واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم مثاما حسنا الى اجل مسمى
قيل انه قدم الاستغفار آآ لان المغفرة - 00:18:22

تكون قبل التوبة والاستغفار تكون في الاول ثم تأتي التوبة. ثم تأتي ان يستغفر الانسان ويقطع عن الذنب ثم يتوب الى الله عز وجل
من هذا الذنب قالوا فالمحى فالمغفرة اول في الطلب واخر في السبب - 00:18:42

والاستغفار بلا اقلال توبة الكذابين يقول بعض اهل العلم الاستغفار بلا اقلال توبة الكذابين يعني واحد الان واقع في ذنب ويقول انا
استغفر الله من هذا الذنب وهو واقع فيه. انسان يدخن - 00:19:02

واقع في الذنب ويقول والله انا استغفر الله من هذا الذنب. انا مخطئ وهو مستمر في المعصية او يستمع للاغاني ومستمر في
المعصية او النظر الى محرم او يتعامل بالربا وما زال ماله في البنك ويأخذ فوائد - 00:19:21

ويقول انا استغفر الله من هذا العمل هذا قالوا توبة الكذابين. توبة الكذابين. لان من شروط التوبة من شروط التوبة الاقلال عن الذنب.
الاقلال عن الذنب وهي التوبة النصوح التي ذكرها الله عز وجل في سورة التحرير. يا ايها الذين امنوا توبوا - 00:19:38

إلى الله توبة نصوحأ. ما هي التوبة النصوح؟ التوبة النصوح التي تتحقق فيها الشروط منها الاقلال عن الذنب. مباشرة تترك
الذنب ثم الندم انك فعلت هذا الذنب تندم تتأسى انك وقعت في المعصية. لانها فيها محادة لله عز وجل - 00:19:58

الاستغفار والعزى على عدم العودة على الى الذنب مرة اخرى. اه يعني يكون عندك عزيمة. قال لك لا انك لا تفعل الذنب مرة اخرى. قد
يقع الانسان في الذنب مرة اخرى بضعف - 00:20:20

في النفس تصوير الشيطان لكن هو اثناء التوبة عنده عزيمة ان لا يعود الى الذنب هذه باذن الله التوبة النصوح. وهناك شرط خاص
بالذنوب التي تكون بين العباد بحقوق العباد - 00:20:34

يعني ان يتحلل من حقوق العباد يعني انسان مثلا غش انسانا في ماله او نصب عليه او اختلس ما له سرق ما له. اي امر من الامور ثم
يقول انا اريد ان اتوب - 00:20:49

نريد ان اتوب هنا من شروط التوبة ان تتحلل من اخيك ان ترد له المال ان ترد له ماله. ما تقول انا اتوب فقط واستغفر الله. لا بد ان
والا كانت توبتك غير صادقة - 00:21:08

وغير نصوح تعيد المال الى صاحبه. تعيد المال الى صاحبه وتتحلل منه. واحد مثلا آآ يعني اه اجر شخصا يعمل عنده سباكة كهرباء اي
امر في البيت او عمل عنده مثلا صيانة لاجهزه معينة - 00:21:24

ثم بخسه حقه او منعه حقه وبعد سنوات ندم ويقول انا اريد ان اتحلل من هذا الذنب التحلل يكون مع الاستغفار والاقلال عن ظلم
الناس. والعزى على عدم العودة اليه - 00:21:45

والندم ايضا هناك شرط لابد ان يضاف الى ذلك وهو التحلل من مظالم العباد ان تعيد له المال الذي اخذته منه ولهذا نسأل الله السلامة
والعافية. بعض الناس عندما يظلم شخصا - 00:22:03

ثم بعد فترة من الزمن يعني قد يدعوه عليه هذا المظلوم فيبتلى يعني يرسل الى هذا الشخص المظلوم يريد ان تحلل منه ويريد ان
يعفو عنه. وقد يكون ذلك الشخص قد يعني دعا عليه دعاء عظيما ودعوة المظلوم. مستجابة. ولهذا من - 00:22:19

اخطر ما يكون ايها الاية تأخذ حقوق الناس والتعدي على الناس وظلم الناس. هذا لا يغفره الله عز وجل الا بمشيئته. لكن الاصل فيه
المشاحة وان تستوفى الحقوق وهذا يحرص الانسان على الا - 00:22:39

يظلم احدا من الناس ولو بريال واحد ولو بجنيه واحد لانه هذا سيأخذ منه حسنات سيأخذ سيأخذ منه حسنات يوم القيمة. يعني
ايسر ان تسدد في الدنيا من ان تسدد في - 00:22:57

وهذا امر والله خطير جدا. لو عقله الانسان وفهمه عرف قيمة هذا الامر وعظم هذا الامر. لكن نسأل الله السلامة والعافية كثير من

يعني التساهل التساهل في حقوق الناس وظلمهم العمال وغيرهم. يعني هذا والله مما عمت به البلوى بين الناس الان نسأل الله السلامه مع ان هذا سيكون بلاء وشقاء على الانسان يوم القيمة. وهو المفلس الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه - 00:23:27 وسلم آآ الاستغفار يكون آآ قبل التوبة لان لابد ان يقلع الانسان عن الذنب ثم يتوب الى الله عز وجل من هذا وآآ في قوله تعالى يثنون صدورهم في الا انهم يثنون صدورهم عن الكفار. ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرؤن - 00:23:46 وما يعلنون انه عليم بذات الصدور. قال المؤلف رحمه الله يثنون صدورهم يطعون ما فيها. يعني فيها كره هذا الدين وعدم الرضا به والعناد والكبر وهذا ما يضمرونه في صدورهم - 00:24:11

آآ قيل ان قوما من المشركين قيل في سبب نزول الآية قالوا اذا اغلقنا ابوابنا وارخيينا سطورنا واستغشينا ثيابنا وثيابنا صدورنا على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم. كيف يعلم بنا - 00:24:34

كيف يعلم بنا يعني ما احنا في بيوتنا ونتكلم وننسب هذا الدين ونتأمر على الدين ولم ولا يعلم بنا احد كما هو حال المنافقين في المدينة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فابن الله عز وجل عما كتموه. فقال الا حين يستغشون ثيابه - 00:24:52

يعلم ما يسرنا وما يعلنون عز في علاه يعلم السر واخفى وفي قوله تعالى ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة. قال امة معدودة يعني زمان محدود. اي سنين معدودة - 00:25:10

آآ في قوله تعالى انه ليؤوس كفور قال يؤوس فعول بن يئست اي شديد اليأس شديد اليأس وكافور صيغة مبالغة. لا يبخسون لا ينقصون من اجرتهم آآ شيئا آآ في قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون لا يبخس فيها - 00:25:28

يعني لا ينقصون من اجرتهم شيئا. وفي قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واحبتو الى ربهم. قال احبتو الى ربهم تواضعوا وخشعوا لربهم جل وعز ويقال احبتو الى ربهم اطمأنوا اليه - 00:25:55

وسكنت قلوبهم ونفوسهم اليه والخطب في لغة العرب ما اطمئن من الارض وعند الbadie يقول الخبر للصحراء يكون هذا الخبر يعني الارض الفضاء الارض في الصحراء يسمونه الخبر وفي قوله تعالى - 00:26:15

قال وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي على لسان الكفار من قوم نوح قال بادي الرأي والاراضين الناقص الاقدار فينا. يعني يقصدون انه لم يتبعك الا القراء - 00:26:33

والذين لا قيمة لهم وبادي الرأي قال مهموز اول الرأي وعن بادي الرأي فيها قراءتان بادي الرأي التي نقرأ بها وبادي الرأي بالهمز. قال بادي الرأي مهموس اول الرأي وبادي الرأي - 00:26:53

غير مهووس يعني ظاهر الرأي وهي التي نقرأ بها وآآ في قوله تعالى اه ولا اقول للذين تزدرى اعينكم يعني من هؤلاء الضعفاء الذين تزدرونهم اي تحقرنهم اي تزدرى اعينكم اي تحقرهم اي - 00:27:13

تحقرهم اه اجرامي في قوله تعالى قل ان افترته فعلي اجرامي اي فعلي ذنبي. فعلي ذنبي وفي قوله تعالى آآ في قصة غرق آآ قوم نوح قال حتى اذا جاء امرنا وفارت تنور هذه عالمة واية - 00:27:33

موسى عليه السلام في اغرق اهل الارض انه بداية هذه العالمة بداية غرق اهل الارض ان هذا التنور انه يخرج منه الماء قال ثار التنور اي ارتفع من فارة القدر تفور فورا - 00:27:57

وفورانا والتنور وجه الارض. وقيل طلوع الشمس وقيل اشرف موضع على الارض في الارض واعلى مكان فيها. قال الكرمانى والاكثر على كأنه تنور الخبز وكان ذلك عالمة لمجيء العذاب يعني هذى كلها اقوال ان التنور هو التنور - 00:28:13

كما نقول قدما عندهم الذي يخربون به يخرج منه الماء فيبدأ الفوران من هذا التنور. وقيل ان يعني اه اذا رأيت الماء على وجه الارض او عند طلوع الشمس كلها اقوال عند المفسرين - 00:28:33

قل نحمل فيها من كل الزوجين. الان خلاص اصعدوا الى السفينة. اذا جاءتك هذه الآية فاصعدوا على السفينة. قال واحمل فيها من كل

زوجین ای صنفین و فی قوله تعالیٰ مجرها - 00:28:52

اه هذه فيها قراءتان مجراتها بالالف ومجريها باليمانة والتي نقرأ بها في رواية حفص عن عاصم قال اه قال القب فيها بسم الله مجراتها التي نقرأ بها في رواية حفص عن عاصم بالامالة. وفي قراءة سبعية اخرى مجراتها - 00:29:05

بالالف دون ايمالا. قال مجريها اي اجراؤها يعني انها آآ اجعلها تجري السفينة وقرأت اه مجريها وقرأت مجريها اي جريها هي. وقال القوم فيها بسم الله ما اي جرية على الماء - 00:29:26

آآ ومرساه اي ارساؤها اي اقرارها واستقرارها. وفي قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله في قول نوح عليه السلام لابنه لا عاصم يعني لا مانع من امر الله اليوم. وفي قوله تعالى بعد ان اه غرق اهل الارض - 00:29:49

يَا سَمَاء اَقْلَعِي وَقَبِيلْ يَا ارْض اَبْلَعِي مَاءكْ وَيَا سَمَاء اَقْلَعِي. قَالْ اَقْلَعِي اِي اَحْبَسِي وَغَيْظِ المَاء اِيُّو نَقْصِ المَاء وَغَابِ المَاء نَقْص. غَاب
المَاء نَقْص. يَعْنِي بَعْدِ الْاَنْتِهَاءِ بَعْدِ نَهَايَةِ الْاَحْدَاثِ وَغَرْقِ اَهْلِ الْارْضِ. وَمَا بَقِيَ الا - 00:30:07

من في السفينة قال الله عز وجل يا ارض ابلعي ماءك ويَا سماء اقلعي اي احبسي ماءك وقطرك وغيظ الماء نقص الماء الارض شربت الارض الماء وقضى الامر واستوت على الجود. استوت يعني السفينة. على الجودي الجودي اسم جبل بالموصل. يعني معروف الان

جبل - 00:30:28

هو فقط هذا يعني ليس المقصود بهذا الجبل - 00:30:48

من الله عز وجل - 00:31:03

الله عز وجل يا نوح - 00:31:17

انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح انه عمل غير صالح. هذا الحرف فيه قراءتان سبعatan التي نقرأ بها في روایة حفص عن عاصم
انه عمل غير صالح. يعني هذا الابن عمل - 00:31:32

يعني عملاً غير صالح وهو الكفر والشرك والعناد. المعنى أن هذا الابن كافر فهو اعماله غير صالحة - 00:31:50

السلام و به قال، يان، اعذك ان اسئلتك ما ليس لك، لـ، به علم والا تغفر له، و تـ حمنـ، اكـ، من الخاسـين - 00:32:17

ثم في قوله تعالى اه في اه قصتي اه في قصة اه هود قال ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. قال المؤلف رحمه الله اعتراك بعض الهتنا بسوء يعني اصحابك تراك اصحابك - 00:32:37

اي عرض لك بسوء ويقال قصدك بسوء وفي قوله عنيد اي معارض وبعدا اي هلاكا وهذا الحرف يعني فيه فائدة صرفية ايها الاحبة
فائدة صرفية في قوله تعالى واتبع في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة. الا ان عادا كفروا ربهم. الا بعدا لعاد اه - 00:32:57

يا قومي هود اه بعدا اي هلاكا. لا ستأتي الفائدة الصرفية ليس في هذه الاية وانما في اية اخرى وفي اه قوله تعالى واستعمركم فيها اي جعلكم عمارا لها. اي جعلكم عمارا لها. وغير تقصير التخسير النصان. اي كلما - 00:33:26

دعوتكم الى هدى ازددم تكذيبا فزادت خسارتهم. وفي اه قوله في قصة ابراهيم اه وجاء بعجل حنيذ قال طبعا العجل هو ولد البقر
قال حنيف مشوى في خد من الارض بالرظف - 00:33:50

الحنيد الذي يشوى على الحجارة الحارة يوضع الجمر او الحطب - 00:34:13

ويوضع فوقه الحجارة الملساء ثم يوضع اللحم فوق الحجارة هذا يسمى الحنيذ وهو موجود الى يومنا هذا في

الطبخة كما قلت يعني اشتهر به يعني الحضارم اه اشتهروا بهذا الحنيف من ضمن الطبخات التي تطبخ كالمندي وغيرها فالذي يكون على الحجارة وهو من اطيب - 00:34:37

من اطيب الطعام ولها ابراهيم عليه السلام قدمه لاظيافه وابراهيم عليه السلام كريم وهو من من اه يعني ابو الكرم ابراهيم عليه السلام الذي قدم لاظيافه العجل الحنيف ثم آآ في قوله تعالى ناكرهم يعني في آآ - 00:35:04

قصة ابراهيم لما رأى ايديهم لا تصل اليها كرهم قال نكرهم وانكرهم واستنكرهم بمعنى واحد. يعني استنكر فعلهم قدم لهم الطعام ما احد مد يده وآآ في قوله انه حميد - 00:35:25

اه مجید قال المجید الشریف الرفیع تزید رفعته على كل لرفة وشرف على كل آآ شرف. وفي قوله تعالى عن ابراهيم فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشری قال الروع الفزع - 00:35:39

يعني الفزع من حال الملائكة انه عرف الان انهم ملائكة ولا يأكلون الطعام فزع ابراهيم من حالهم وجاءته البشری يجادلون في قوم لوط. وفي قوله تعالى ثناء على ابراهيم انه - 00:35:57

ان ابراهيم لحليم اواده منيب. قال اواده منيب اي رجاع تائب. اي رجاع تائب. والاواد الدعاء الى الله وهو كثير التوبة. كثير التوبة يسمى اواده من كثرة ما يتأنوه من الذنوب والمعاصي - 00:36:13

او خوف من الله يتأنوه خوفا من الله ما يسمى الاواده. وفي قوله تعالى ولما جاءت غسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا سبعة آآ بهم وضاق بهم درعا. قال سيء بهم فعل بهم السوء - 00:36:31

فعل بهم السوء. وضاق بهم درعا اي ضاق بمكانهم صدره. يعني ضاق صدره بوجود هؤلاء في بيته خوفا عليهم من الاخبار من قومه الذين يعتقدون على الرجال ويفعلون الفاحشة بهم اه في هذه الفعلة المنكرة التي اشتهر بها هؤلاء الاقوام عليهم لعائن الله - 00:36:52

وهذه انتكاسة في الفطرة. نسأل الله السلامة والعافية ومع الاسف ايها الاحبة الان تعاد الكرة مرة اخرى يعني من قوم لوط من قوم لوط كما قال بعض اهل العلم لم تنتكس لم تنتكس الفطرة - 00:37:14

الا آآ مرتين. المرة الاولى في عهد قوم لوط. والمرة الثانية هي في عهدنا الان التي آآ بدأت فيها الانظمة الدولية والغرب في فرض اه ما يسمونه بالمثلية وهو الشذوذ - 00:37:35

يعني المثلية هذا مسمى تلطيف. مثل ما يسمون الخمر المشروبات الروحية ويسمون الربا فوائد هؤلاء يسمونهم المثلية او مجتمع الميم لكن الحقيقة انهم شواد انهم لوطيا وينبغى لل المسلمين ان يسموا الاشياء باسمائها ان هذا الشاذ - 00:37:56

ان هذا لوطى افعل فعل قوم لوط وينبغى ان ان يشنع هذا الامر وان ينتشر هذا الامر بين المسلمين لأن هذا حقيقة مما عممت به البلوى وغزوا ابناءنا الان في الالعب الالكترونية وفي غيرها واعلامهم في كل مكان. وفرض هذا الامر على الدول جميعا حتى الدول الاسلامية. الان - 00:38:18

لا توجد دولة تستطيع ان تحارب هذه هذا الشذوذ الذي يسمونه المثلية علانية يخافون الان كما يخافون من اه يعني الكلام على اليهود يسمونه معاداة السامية الان الذي تكلم عن المثلية هذا يجرم - 00:38:40

نسأل الله السلامة والعافية ولكن هذا والله بلاء عظيم وفتنة عظيمة. والان اشتهر علم المثلية هذا الذي يعني يشبه قوس قزح اشتهر في في ملابس الشباب والفتيات وعلى الحقائب وغيرها من الامور وهذه كارثة ومصيبة. كارثة ومصيبة ايها الاحبة ينبغي للمسلمين ان يقفوا فيها موقفا عظيما - 00:39:01

يعني من من جميل ما سمعته من من بعض اهل العلم انه يقول الغرب الان الغرب قبل ان ندعوهم الى الاسلام اولا ينبغي ان نعيدهم الى الفطرة. الان اصبحوا مثل البهائم اكرمكم الله - 00:39:28

زواج الرجل بالرجل وزواج المرأة بالمرأة اصيب وكارثة وزواج رسمي ومعلن والان بعض المسؤولين يوجد الان وزراء وزراء في دول غربية الان شواد متزوج برجل نسأل الله السلامة والعافية وهذا والله مما عممت به البلوى وكارثة ومصيبة - 00:39:46

يعني ان يكون هذا الامر الذي هو في ديننا مستقبح وقدر وشنبع ان ان يطبع الان عند الناس ويصبح امرا عاديا ولم يجب ان تتقبله

وهذه والله كارثة ومصيبة وانتكاس للفطرة - 00:40:09

انتكاس للفطرة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الفاعل والمفعول. نسأل الله السلامة والعافية انتكاس عظيم للفطرة. ولهذا انظروا الى انتشار الامراض عندهم الان انتشار الامراض ابلاهم الله عز وجل قدما عندما كانوا يفعلونها بنطاق ضيق بما يسمونه نادي العراة وغيره - 00:40:26

يعني في اماكن معينة كانوا يفعلونها فابلاهم الله عز وجل بالامراض الايدز والهربز وغيرها فخف هذا الامر عندهم لكن رجع الشيطان اليهم بما هو اعظم واكبر بهذه الزواج المثلث وهو الشاذ - 00:40:48

وفرضه على حتى الدول الاسلامية فانتكست الفطرة انتكاسا عظيما عندهم الان نسأل الله السلامة والعافية. وهذا والله من البلاء العظيم. والان بدأت تظهر بعض الامراض الجنسية بسبب هذا الشذوذ. بسبب هذا الشذوذ. فنسأل الله عز وجل ان يعافينا والا ما يبتلينا. وان يرد - 00:41:07

كيدهم في نحورهم وان يكفي المسلمين شرهم وان يحفظ شباب المسلمين من مكرهم ومن آآآ نشري هذا البلاء بينهم وبين ابناء المسلمين انه ولي ذلك القادر عليه. نوع لوطن عليه السلام - 00:41:33

لما جاءوا هؤلاء الملائكة على صورة شباب حسان الوجوه اه سيء بهم وضاق بهم درعا يعني خاف ولا يدرى انهم ملائكة. فخاف على اضيفاه ان يعتدي عليه هؤلاء الفساق - 00:41:52

بفعل الفاحشة وقال هذا يوم عصيب. عصيبي اي شديد وجاءوا قوم يهرون اليه اي يستحقون. او قيل يهرون اي يسرعون. وهذا ما حصل جاؤوا لما علموا وقيل ان امرأة لوطن - 00:42:08

عليه السلام هي التي اخبرت الاقوام امرأة لوطن كافرة وهذا معنى الذي قاله الله عز وجل في اه سورة التحرير وضرب الله ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوطن - 00:42:25

كانت تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتهما فخانتهما ما معنى الخيانة هنا الخيانة ليس كما يفهمه كثير من الناس انها خانته في عرضه ابدا ففراش الانبياء طاهر فراش الانبياء طاهر. لكن خيانة امرأة نوح وامرأة لوطن - 00:42:42

ان امرأة نوح كانت تضرر الكفر وتظهر الاسلام وخيانة امرأة لوطن انها كانت على الكفر ايضا وكانت تدل آآآ الفساق والفحار من على اضيفاف لوطن اذا جاؤوا عنده اظياف دلتهم واخبرتهم كما حصل مع هؤلاء الملائكة لحسان الوجوه الذين جاؤوا - 00:43:07

صورة شباب فاخبرت قوم لوطن فجاؤوا يهرون اليه مسرعين يعني شباب جميلين فيریدون فعل الفاحشة بهم لا تعلمون انهم ملائكة حتى لوطن يعني ضاق بهم بهذا الامر ذرعا لكنه لم يعلم انهن ملائكة لكم اخبروه بعد ذلك انه - 00:43:33

اه ملائكة عندما قالوا اه قال اه قالوا يا لوطن انا رسول ربكم لن يصلوا اليك. لن يصلوا اليك فاسري باهلك بقطع من الليل. فلوطن عليه السلام قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد - 00:43:53

يعني اه من من شدة حزنه انه لا يستطيع ان يقف في اه وجوههم. قال هذا الكلام قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد قال ركن شديد اي انضموا الى عشيرة منيعة - 00:44:15

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطن فانه كان يأوي الى ركن شديد. وهو ركن الله عز وجل. وقوة الله عز وجل ونصرة الله عز وجل له - 00:44:34

وهذا ما حصل بان هؤلاء الملائكة نصروه واه اهلکوا هؤلاء الاقوام. اهلکوا هؤلاء الاقوام ثم اه قال في قوله تعالى في قوله آآآ تعالى فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلة وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود. قال سجيل - 00:44:48

بالنون لقتان ستيل وسجين بالنون الشديد الصلب من الحجارة آآآ وقال غيره السجيل حجارة من طين صلب. ومنضود يعني مضموم بعضه فوق بعض. بعضه فوق بعض. ولاحظوا ايها الاحبة هذه الاية ايضا فيها عبرة وعظة - 00:45:14

كيف كان عقاب او ملوط؟ وهي سدوم التي هي الان في جنوب الاردن عند البحر الميت قال فلما جاء امرنا فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلة وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود - 00:45:34

كانت يعني هذه العقوبة لهم فكانت هذه العقوبة الشديدة لهم جعلنا عاليها سافلها. جاء جبريل عليه السلام بجناحه وحمل هذه القرى
الثلاثة. ورفعها الى السماء ثم كبر بهاء على اه يعني على على قفاهـا - 00:45:54

فقلب الارض عليهم فاصبح عالي الأرض سافلها وسافلها اعلاها. نسأل الله السلامة والاعافية. بمن فيها بمن فيها جميـعا وجعلنا وجعلنا
جعلنا عاليها سافلا. وامطـرنا عليهم فوق ذلك من شدة العذاب حجارة من سجيل منضـود يعني حجارة قوية صلبة بعضـها - 00:46:17
فوق بعض لكن انظروا ايها الاحبة الى الاية التي تليها انظروا الى الاية التي تليها. ولهذا ينبغي ان يتدارس المؤمن كلام الله عز وجل. قال
مسومة عند ربك يعني معلمة عند ربك. هذه الحجارة وما هي من الظالمين بعيد - 00:46:37

وما هي من الظالمين بعيد يعني هي ليست خاصة بقوم لوط بل هي قريبة من كل ظالم يفعل فعل قم لوط. وما هي من الظالمين في
بعيد لهذا ننتظر عقاب الله - 00:46:59

وعذاب الله وسخط الله على هؤلاء الاقوام الذين الان يشرعون الشذوذ وزواج الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة عقاب الله عز وجل ات لا
محالة بنص كلام الله عز وجل وما هي من الظالمين بعيد - 00:47:18

يعني كل من فعل فعلهم فهو موعود بعذاب الله وليس بعيد عنه وليس بعيد عنه. وهذا يعني ما ننتظـره في عقاب هؤلاء الاقوام
سيأتي العقاب لكن كيف يأتي؟ متى يأتي العلم عند الله - 00:47:38

يأتي على هيئة زلزال براكين صواعق كوارث تأتـيهـم الله اعلم. متى ايضا الله اعلم؟ لكن عندـنا يقينـ باـنـ اللهـ سـيـعـذـبـهـمـ وـلـنـ يـتـرـكـهـمـ هذا
الشذوذ هو انتكـاسـ لـلـفـطـرـةـ ثـمـ اـهـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ اـهـ قـصـةـ اـهـ شـعـيبـ - 00:47:56

قوم مدين بقية الله خير لكم في اه قول شعيب عليه السلام اه قال ويا قومي اوف المكيال والميزان بالقسط ولا تخسوا الناس
اشيءـهمـ وـلـاـ تعـثـرـواـ فـيـ الـارـضـ مـفـسـدـينـ.ـ بـقـيـةـ اللـهـ خـيرـ لـكـمـ.ـ قـالـ بـقـيـةـ - 00:48:20

والله اي ما ابقى الله لكم من الحلال ولم يحرمه عليكم فيه مقنع ورضا فهو خير لكم. يعني الحال كثير ويغـنيـكمـ عنـ هذاـ الحرامـ
تطـفـيفـ فيـ المـكـيـالـ وـالـمـيـزـانـ.ـ وـفـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ لـسـانـ قـوـمـهـ لـمـ قـالـوـاـ لـشـعـيبـ اـصـلـاتـكـ تـأـمـرـ القـرـآنـ فـيـهاـ قـرـاءـتـانـ - 00:48:38
صلواتك بالجمع تأمرك وفي قراءتنا في رواية حفص عن عاصم اصلاتك تأمرك؟ قال اي دينك يعني صلاتك اي دينك؟ وقيل كان
شعيب عليه السلام كثير الصلاة فقالوا له ذلك يعني انها بمعنى الصلاة على حقيقتها - 00:48:59

يعني اما ان تكون الصلاة بمعنى الدين او تكون بمعنى الحقيقي للصلاة. ولكنـ ماـ يـصـلـيـ شـعـيبـ.ـ قـالـواـ هـذـهـ الـكـثـرـةـ تـصـلـيـهـاـ يـعـنيـ
هلـ هيـ تـنـفـعـكـ؟ـ قـالـواـ اوـ تـأـمـرـكـ بـهـذـاـ الـامـرـ فـيـ الـبـعـدـ عـنـ الـبـيـوـعـ الـمـحـرـمـةـ - 00:49:17

وفي قوله تعالى في اه قول قوم شعيب آآ قالوا اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم
الرشيد كيف الان هم يذمونه ويعادونه ويحاربونه؟ ويقولون انك لانت الحليم الرشيد - 00:49:35

هذه الاية ايها الاحبة لا تفهم على ظاهر معناها يعني بعض الناس يظن انها مدح له لا هذا قيل على سبيل السخرية والاستهزء على
سبيل السخرية. يعني زي ما نقول الان في العام مئة. لما يستهزـأـ بـاـنـسـانـ فعلـ شـيـنـاـ وـلـمـ يـتـقـنـهـ - 00:49:59

يلا افعل يا فالح هـيـاـ وـرـيـنـاـ يـاـ شـاطـرـ هـذـاـ بـهـذـاـ الـمـعـنـىـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ انـكـ لـاـنـتـ الـحـلـيمـ الرـشـيدـ عـنـ
نفسـكـ لكنـ هوـ اـسـلـوبـ تـهـكـمـ مثلـ ماـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ سـوـرـةـ الدـخـانـ عـنـ الـكـافـرـ ذـقـ - 00:50:20

يعني عذاب جهنـمـ ذـقـ انـكـ اـنـتـ الـعـزـيزـ الـكـرـيمـ يعنيـ ايـضاـ هـذـاـ اـسـلـوبـ تـهـكـمـ يعنيـ اـنـتـ يـاـ مـنـ كـنـتـ تـرـىـ نفسـكـ عـزـيزـاـ وـكـرـيـماـ ذـقـ الانـ
عذابـ جـهـنـمـ.ـ مـنـ طـوـاغـيـتـ الـارـضـ مـنـ مـلـوكـ وـجـابـرـةـ وـمـتـكـرـبـينـ - 00:50:37

يقال له ذـقـ عـذـابـ جـهـنـمـ انـكـ اـنـتـ الـعـزـيزـ الـكـرـيمـ.ـ انـكـ اـنـتـ هـذـاـ لـيـسـ ثـنـاءـ لـهـ.ـ وـاـنـمـاـ اـسـلـوبـ تـهـكـمـ وـسـخـرـيـةـ بـهـ فـهـذـاـ لـابـدـ انـ يـعـرـفـ فيـ لـغـةـ
الـعـرـبـ حتـىـ يـفـهـمـ الـقـرـآنـ عـلـىـ وـجـهـ الصـحـيـحـ - 00:50:55

وفي آآ قوله تعالى اه في على لسان شعيب قال اه قال يقوم رأيت ان كنت على بینـةـ منـ ربـيـ وـرـزـقـيـ منهـ رـزـقاـ حـسـنـاـ.ـ وـماـ اـرـيدـ انـ
اخـالـفـكـمـ الـىـ مـاـ اـنـهـاـمـ عـنـهـ.ـ وـالـلـهـ هـذـيـ فـيـ فـائـدـةـ عـظـيـمـةـ لـكـلـ دـاعـيـةـ - 00:51:11

هذه الاية ولها سميـ شـعـيبـ خـطـيـبـ الـأـنـبـيـاءـ خـطـيـبـ الـأـنـبـيـاءـ لـاحـظـواـ هـذـهـ الـأـيـةـ يـاـ يـاـ أـخـوـانـ جـمـيـعاـ انـ مـنـ نـسـاءـ وـرـجـالـ مـنـ طـلـابـ

علم وطالبات ممن ان يريد ان يكون داعيا الى الله - 00:51:27

لاحظوا هذه الاية العظيمة ماذا يقول شعيب عليه السلام؟ قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربى يعني على حق ورزقني منه رزقا حسنا. وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه - 00:51:44

ما اريد ان اخالفكم الى ان ما انهاكم عنه يعني انه لا امركم بشيء وافعله وينبغي ان يكون كذلك الداعية اذا نصح الناس وتحدث عن اخطاء في المجتمع يحذر من الوقوع فيها - 00:51:59

وايضا ما هو فقط يحذر. بل يحذر اهله من الواقع فيها. يعني يأتي خطيب وامام مسجد وداعية ويتكلم مثلا عن الحجاب عند المرأة والستر والعفاف ثم تخرج امرأته في لباس يعني لا يليق - 00:52:14

هذا هذا يقع فيما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. هذه كارثة ومصيبة. ينبغي ان تمثل في نفسك وفي بيتك ما ادعوا اليه وهذا حقيقة هو الذي ينبغي ان يكون الانسان حتى يقبل منه هذا الشيء. اما انسان ينهى عن شيء لا تنهى عن خلق وتأتي مثله - 00:52:33
عار عليك اذا فعلت عظيم. يقول الشاعر بيت جميل جدا. لا تنهى عن خلق وتأتي مثله. عار عليك اذا فعلت عظيم. ثم قال ان اريد الاصلاح ما استطعت يعني ان هدفه هو الاصلاح - 00:52:54

ما استطعت وهذه يا اخوان ترى فيها فائدة عظيمة. يعني هو لا يريد الثناء والظهور والمكانة والمنزلة والوظيفة والمنصب لا هدفه ما عند الله. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت - 00:53:12

وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب. وحقيقة هذه اية عظيمة جدا. ينبغي تدبرها لكل طالب علم ولها كما قلت يعني سمي شعيب عليه السلام خطيب الانبياء. خطيب الانبياء. ثم في قوله تعالى ويا قومي لا يجرمنكم شقافي. لا يجرمن - 00:53:28
لكم شقافي يعني لا يحملنكم مخالفة ان يصييكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح. يعني احذرهم انكم يعني لا يعني تحملنكم مخالفتي وعدم الرضا بما ادعوكم اليه في ان يصييكم مثل ما اصاب الاقوام السابقة وهذا تهديد - 00:53:46

قال ان ربى آآ رحيم ودود قال ودود الودود المحب لوالدياته والود هو يعني شدة المحبة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا مدة يعني حبا في قلوب العباد - 00:54:06

والله عز وجل جعل بين الزوجين ما جعل محبة اهم من المحبة هو الود وهو اعلى من المحبة وجعل بينهم مودة ورحمة مودة اعلى من الحب. حب الكذب هذا والدجل الذي يكون في التمثيليات والمسلسلات والافلام - 00:54:30

الحقيقة حقيقة هو المودة هي اعظم المودة فيها رأفة فيها رحمة فيها عطف فيها تحمل وصبر على اخطاء الزوج لزوجته والزوجة لزوجها حتى تسير الحياة هو اعلى من قضية الحب. اعلى من قضية الحب - 00:54:50

قال الودود المحب لوالدياته. وفي قوله تعالى اه في ايضا قصة شعيب آآ قال ويا قوم اعملوا على مكاننكم اني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب. وارتقبوا اني معكم رقيب. اذ ارتقبوا اي انتظروا اني معكم - 00:55:10

منتظر اني معكم منتظرا. قال واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. قالوا جاثمين باركين على الركب والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك للبعير. يعني الانسان يجثم على ركبتيه فكان كأن آآ هذا حال - 00:55:30

هذا الانسان كالبعير في جثوه او او بروكه على ركبتيه وفي قوله تعالى في قصة آآ موسى وفرعون قال وبئس الورد المورود او آآ في قبلها في هذه الاية التي ذكرت لكم اياها قبل قليل التي فيها فائدة صرفية وانتبهوا لها ايتها الاحبة لانها فائدة عزيزة ولطيفة - 00:55:53

اللغة قال الله عز وجل في عذابه قوم شعيب قال كان لم يغنو فيها يعني لأنهم لما جاهم العذاب قصرت قاعا صفقة ما لأنهم عاشوا في هذه المنطقة كان لم يغنو فيها على بعدا - 00:56:15

مدین بعدا يعني هلاكا لبديا كما بعدت ثمود كما هلكت ثمود كما هلكت تموت. قال كما بعدت اي هلكت. يقال بعد يبعد اذا هلك. وبعد يبعد من بعد. لاحظوا ايتها الاحبة لان - 00:56:33

اللي فيها فائدة لطيفة في المعنى قال كما بعدت ثمود يعني كما هلكت. لو قال كما بعدت ظم العين من بعد يعني بعد المكان لكن بعد

يعني هلك بعد بعد يعني ابتعد - 00:56:53

في مكانه فلاحظوا حركة العين تغير المعنى بعد وبعد. بعد بعد فلاحظوا كيف يتغير المعنى. قالوا هناك ما بعد ثمود وبعد اه يعني الشيء يعني اه اه صار هناك مسافة بينك وبينهم. لكن بعد بمعنى هلك كما بعيد التمود يعني كما هلكت - 00:57:12

كما هلك التمود. وقال في قصة موسى وبئس الورد المورود. قال الورد اي بئس المدخل والمدخل فيه. والرقد المرفوض الرفد العطاء والعون. اي بئس عطاء المعطاء. ويقال بئس العون المعان. ومنها قائم وحصيد في قصة القرى. يعني القرى التي اهلكت منها قائم - 00:57:39

اي بقيت حيطانه ومنها حصيد اي قد انمحى اثره. لأن الله عز وجل يقول ذلك من انباء القرى نقصه عليك. منها قائم وحصيد. قائم يعني بقي اثاره وحصيد يعني انمحى من على وجه - 00:58:04

الارض وفي اه قوله اه قال وما زادهم غير اه غير تطيب قال تبيب اي تحسير وفي قوله لهم فيها زفير وشهيق. الزفير هو اخراج النفس والشهيق - 00:58:18

اه الزفير والشهيق هو اخراج النفس وردوه وهذا الزفير الشهيق في اصل اللغة الزفير هو اول نهيق الحمار. وشبهه والشهيق اخره. فالزفير من الصدر والشهيق من الحلق ومجزوذ اي مقطوع. ولا تركنا الى الذين ظلموا اي لا تطمئنا اليهم ولا تسكنوا الى قولهم. والركون الميل والمداهنة - 00:58:38

والرضا وطرفي النهار يعني اوله واخره وزلفا من الليل اي ساعة بعد ساعة واحدة زلفي واحدة زلفي وذكرى للذاكرين اي عظة للمتعظين. واترموا اي نعموا وبقوا في الملك. والمترف يترك يصنع ما يشاء وانما قيل المنعم مترف لانه لا يمنع لا يمنع من تنعمه فهو مطلق اه فيه - 00:59:06

وبهذا ينتهي الحديث عن غريب آآ سورة هود لكن اريد ان انبه اه ايها الاحبة الى اية عظيمة جدا ارجو ان تراجعوا تفسيرها لانها قيل انها هي التي شبيبت النبي صلى الله عليه وسلم في سورة هود - 00:59:35

ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح شبيبتني هود واخواتها. قال بعض اهل العلم ان الذي شيب النبي صلى الله عليه وسلم في سورة هود هو هذه - 00:59:53

الاية ما هي هي الاية التي برقم مئة واثناش وهي في قوله تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعلمون بصير فاستقم كما امرت هذه الاية العظيمة - 01:00:03

لاحظوا الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم وهو المشرع وهو المؤيد والمسدد بالوحى وهو الذي نزل القرآن على قلبه. ومع ذلك يقول الله عز وجل لهذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت. يعني ليس بكيفك انت - 01:00:23

وانما كما يأتيك من من السماء من امر السماء من الله فاستقم كما امرت هذا ينبغي لنا ان نتدبر هذا المعنى ايها الاحبة في عبادتنا في طاعتنا في صلاتنا في صيامنا في حجنا في قراءتنا للقرآن في تعاملنا مع الناس - 01:00:39

ان نستقيم كما امرنا الله. ما هو بكيفنا اهواننا. يعني الشيء اللي احبه افعله. الشيء اللي ما احبه لا افعله.ليس بكيفك وانما ينبغي ان ان تكون هذه النفس تبعا لما جاء به الله عز وجل او جاء به رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:00:56

كما امرت ومن تاب معك. يعني ومن كان معك على هذا الطريق ولا تطغوا. يعني لا تتجاوزوا الحد. لأن الناس الان بين افراط تفريق بين افراط وتفرط. التفريط والتضييع والافراط ان يفعل شيئا زائدا هو الطغيان - 01:01:15

وهو التشدد الذي عند بعض الناس الان يفعل شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. ويشدد على نفسه في ترك بعض المباحات او اه فعل بعض الطاعات بامر لم يشرع مثل ما جاءت ثلاثة الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم وسألوا عن عبادته - 01:01:35

قالوا لها وللحوظوا هذا الضلال المبين نسأل الله السلامة والعافية يعني احتقروا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. قال احدهم اما انا فاصلي ولا انام. طول الليل وقال الآخر او انا اصوم ولا افطر - 01:01:54

يعني اصوم كل يوم ما افطر نهائيا. وقال الثالث وانا لا اتزوج النساء بتبل وانقطع عن الدنيا ولما رجع النبي صلى الله عليه وسلم

واخبرته عانشة رضي الله عنها بمقالتهم غضب صعد المنبر - 01:02:12

وقال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا عددا هذة الثالثة قال اما انا فاصوم وافطر واصلی وانام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني يعني هذا التشدد ليس من الدين كما يفعله بعض الناس الان يشدد على نفسه يشدد على اهل بيته في امور من المباحثات - 01:02:28

فهذا ليس من الدين ولا طبعا من الجهل كلما ازداد الانسان علما ايتها الاحبة كلما كان عنده وضوح في اه هذا الدين ومعرفة اه اداء شعائره على بصيرة لكن دائم التشدد يأتي من الجهل - 01:02:53

وكذلك التفريط يأتي ايضا من التقصير والخلل في دين الانسان فالانسان يتوازن في هذا الامر. فاردت ان انبه ايتها الاحبة على هذه الآية التي ارجو ان تعودوا الى تفسيرها فاستقم - 01:03:13

كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصيرا وبهذا ننتهي من تفسير غريب هذه السورة اه نتكلم ان شاء الله في اللقاء القادم عن عن غريب آآ سورة يوسف وفيها حقيقة معانى عظيمة جدا. اسأل الله عز وجل ان آآ يبصرنا - 01:03:29
في هذه المعانى وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وان اه يفتح علينا في فهم القرآن وتدرره. انه ولني ذلك وال قادر عليه. وجزاكم الله خيرا. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 01:03:49